Spam Mails
الرسائل المزعجة

يشكل البريد المزعج نسبة 74.3% من اجمالي الرسائل الالكترونية المرسلة في الربع الثاني من عام 2012

Save from: www.dr-mazin.net
/technicalnews/technicalnews0006-spam.htm

ان الغرض الرئيسي من البريد الإلكتروني المزعج (Spam) هو للدعاية و الإشهار لمتلقين دون رضاهم من خلال إرسال كميات هائلة من البريد الالكتروني غير مرغوب فيها، أو تعدد الارسال المفرط للرسائل بسوء نية، حيث يتم جمع عناوين البريد الإلكتروني من المنتديات ومواقع الإنترنت ومجموعات الحوار وغيرها وتخزين جميع العناوين الإلكترونية الموجودة بها في قاعدة البيانات، ثم إرسال كم هائل من الإعلانات لتلك العناوين.

ويشكل البريد المزعج نسبة 74.3 بالمائة من إجمالي الرسائل الالكترونية المرسلة في الربع الثاني من عام 2012، وهو رقم مذهل جداً...
وان هذه النسبة في تناقص مستمر حيث قالت كاسبرسكي في تقرير خاص بأن الحرب التي تشن على روبوتات الانترنت البرمجية منذ 2010 قد أتت بنتيجة، فبعد أن بلغت نسبة الرسائل الالكترونية المزعجة أوجها في 2009 بنسبة 85.2 بالمائة، انخفضت هذه النسبة الى 80.26 بالمائة من إجمالي الرسائل الالكترونية في عام 2011، ويتوقع ان تصبح بنسبة 65 بالمائة في نهاية العام 2012.

وهناك مؤشرات تدل على تأثير القضايا الاقتصادية والسياسية العالمية على انتشار البريد المزعج.
فعلى سبيل المثال، في مايو زاد انتشار البريد المزعج الذي يروج للخدمات المالية الشخصية وقد بلغ حينها 23.5 بالمائة من إجمالي الرسائل المزعجة، وفي يونيو ضمت غالبية هذه الرسائل عروضاً تتضمن جني الأموال بطرق غير مشروعة. وفي أبريل سُجّلت رسائل مزعجة تحاكي إشعارات موقع فيسبوك الرسمية والوضع في سوريا (حيث تضمنت الرسائل المزعجة موضوع "زوجة الأسد"، "أفراد عائلة الأسد" والمواطنين السوريين العاديين). بعدها ركز مروجو البريد المزعج على الألعاب الأولمبية في لندن حيث أعلنوا عن تنظيم فعاليات اليانصيب يعتقد أنها غير تلك التي ينظمها صندوق الألعاب الأولمبية.

وقالت الشركة بأنه وعلى الرغم من تقلص حجم البريد المزعج بشكل عام إلا أنه أصبح أكثر خطورة فقد ازدادت نسبة الرسائل الالكترونية بمرفقات خبيثة وقد بدت الرسائل محاكية لإشعارات رسمية من السلطات أو خدمات الانترنت واستقطبت المستخدمين بعروض خاصة وحتى هددت بعضها المتلقين بقطع إمكانية الدخول إلى مختلف حساباتهم في الانترنت.

ولاتزال الشركات العالمية في حرب مستمرة لتقليص حجم البريد المزعج، فمثلاً قامت شركة Microsoft بأغلاق شبكة عالمية من أجهزة الكومبيوتر مسؤولة عن أكثر من 1.5مليار رسالة بريد الكتروني مزعج يوميا وذلك بموجب حكم قضائي.

ولم تتغير خارطة التوزع الإقليمي لمصادر البريد المزعج بشكل كبير – لا تزال القارات آسيا، أمريكا الجنوبية وأوروبا الشرقية مسؤولة عن القسم الأكبر من الرسائل المزعجة عالميا، وقد احتلت الصين الموقع الريادي بنسبة 19 بالمائة.

اما لتجنب البريد الإلكتروني المزعج يمكن استخدام احد نظم مضادات الرسائل المزعجة antispam، وعدم الكشف عن عنوان البريد الإلكتروني قدر الإمكان وممكن الاستعاضة عن عنوان البريد الإلكتروني النصي الصريح من خلال صورة او كتابة (at) بدل الرمز @.

ومن الجدير بالذكر ان كلمة "Spam" هو اسم ماركة لقطعة لحم من شركة Hormel للأغذية، وان ربطها بهذا الاسم يعود الى ان احدى الفرق الكوميدية الأمريكية في مطعم متخصص في بيع قطع اللحم هذه في مدينة سكاتش الامريكية تغني بصوت مرتفع "سبام سبام سبام...." عند دخول أحد الزبائن للمطعم للترويج عن منتجهم وبالتالي لن يسمع طلب الزبون.

"زيد منذر رديف" و "رسول علاء محمد" قاموا بأعداد بوستر علمي بعنوان (Spam E-Mails) في معرض البوستر العلمي لقسم علوم الحاسوب بالجامعة التكنولوجية ببغداد في 22-23/ 4/ 2012، يوضح ماهي رسائل البريد الإلكتروني المزعجة وطريقة عملها و آثارها الضارة وطرق تجنبها.

الاطلاع على البوستر - الاطلاع على معرض البوستر العلمي

تاريخ نشر الخبر: 6/ 9/ 2012
تم تجميع الخبر من عدة مواقع على الانترنت